جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني

Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

مجلة علميَّة فصلية محكَّمة

اقرأ في هذا العدد:

حرية الرأي والتعبير في عصر الرسالة
أ.د. ساجدة محمد زكي محمود

الرؤيا الإصلاحية الاجتماعية في فكر الشيخ محمد الغزالي «رحمه الله»
أ.م.د. محمد سعيد عبد - أ.د. محمود جاسم معيدي

موقفُ الماتريديةِ من مسألة المائيةِ عند الضرارية (دراسة نقدية)
أ.م.د. أحمد عبد الجبار عمران القاضي

إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة علم التفسير (الواقع والطموح)
أ.م.د. عباس مطلك عباس

البناء الانفعالي والذهني في شخصية امرئ القيس ومعلقته
أ.م.د. إياد سالم إبراهيم نمال الجنابي

المقدّس بوصفه استراتيجية خطابية في هاشميات الكُمَيْت بن زيد الأسدي قراءة في التمثيل الشعري والدلالة
أ.م.د. جمال فاضل فرحان

أزمة الهوية في رواية (زينب وماري وياسمين) لميسلون هادي
أ.م.د. غانم أحمد حسين علوان

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

الجزء الأول - العدد السادس والخمسون
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ - حزيران ٢٠٢٦ م

الجزء
١
العدد ٥٦
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ - حزيران ٢٠٢٦ م

Al- Imam Al-Adham University College

A.D 2026 A.H 1447

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

العدد السادس والخمسون

«الجزء الأول»

ذي الحجة ١٤٤٧ هـ
حزيران ٢٠٢٦ م

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

أ. د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد عضو
أ.د. نور سعد محسن عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت عضو
أ. د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث عضو

شروط النشر في مجلة
كلية الإمام الأعظم الجامعة / العراق

الرقم الدولي ISSN: 1817 - 6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو ٨١٨ في ٢٠٠٥/٣/١٧م

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٠٠٥/٥/٢٤.

شروط النشر العامَّة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (impact Factor)، تمهيدًا لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألَّا يكونَ البحث منشورًا سابقًا في مجلة أخرى، وألَّا يكونَ جزءًا من بحث سابقٍ منشورٍ، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقّع نموذجَ تعهدٍ بألَّا يكونَ البحث منشورًا، أو سبق تقدّيمه للنشر في مجلة أخرى، وألَّا يقدّمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. ألَّا يذكر اسم الباحث أو أيّ إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣. ألَّا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.

ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.

ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.

د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.

٥. يقدّم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يقل على (١٥٠) كلمة.

٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Keyword)، باللغة العربية والإنجليزية.

٧. على الباحث اتّباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.

٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الامريكي وكما ياتي:

- مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
- قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
- قائمة المصادر باللغة الإنكليزية (APA).

٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues.

١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.

١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.

١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدّم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.

١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤. تُعبِّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.

١٥. تنشر المجلة أعدادًا خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.

١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.

١٧. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.

١٨. يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.

٢٠. يتم إرسال الأبحاث على منصة المجلة https: //journal.imamaladham.edu.iq/ index.php/al - Imam - Al - Adham/user/register. أو من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

شروط النشر (الفنيَّة):

١ - يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٢ - تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الامريكي وكما ياتي:

• مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).

• قائمة المصادر باللغة العربية (APA).

• قائمة المصادر باللغة الانكليزية.

٣ - حجم الخط ل (١٦).

٤ - نوع الخط باللغة العربية (Simplified Arabic) واللغة الإنجليزية (Times New Roman) . - ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره. - يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@ imamaladham.edu.iq.

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.https://www.iasj .net/iasj/journal/224/issues

مميزات المجلة:

١ - سياسة الوصول المفتوح: جميع الأبحاث متاحة مجاناً فور نشرها.

٢ - تُنشر أربعة أعداد سنوياً منذ عام ٢٠٠٥.

٣ - تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال لضمان الأمانة العلمية.

٤ - تُعنى بنشر الأبحاث التي تواكب التطورات وتسهم في معالجة قضايا المجتمع والحد من الظواهر السلبية.

٥ - تنشر أعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة.

كلمة العدد السادس والخمسين

مع إسدال الستار على موسم الامتحانات النهائية، يحسن التوقف عند مرحلة توصف بأنها خاتمةً لجهدٍ علمي امتد لأيام طوال من العمل الأكاديمي، وتليها مرحلة لا تقل أهمية في رسالة الأستاذ الجامعي، وهي مرحلة البحث العلمي والإنتاج المعرفي.

فإن الحياة الجامعية لا تُقاس بفاعلية برامجها التعليمية فحسب، بل بقدرتها على إنتاج المعرفة وتطويرها، والإسهام في معالجة قضايا المجتمع والإنسانية.

فدور الأستاذ الجامعي لا ينتهي عند حدود التدريس فحسب، بل يبدأ فصل جديد من النشاط العلمي والمهني، والإسهام في رفع المكانة الأكاديمية لمؤسساتنا من خلال إنتاج معرفي يتسم بالجدة والمنهجية والأثر لا سيما بما يتكلل بنتاج البحث العلمي الذي يرفد العلوم بنتاجات علمية رصينة.

هيئة التحرير

المحتويات

١. حرية الرأي والتعبير في عصر الرسالة ١١
أ.د. ساجدة محمد زكي محمود .....
٢. موقفُ الماتريديةِ من مسألة المائيةِ عند الضراريةِ (دراسة نقدية) ٣٧
أ.م.د. أحمد عبد الجبار عمران القاضي .....
٣. البناء الانفعالي والذهني في شخصية امرئ القيس ومعلقته ٥٥
أ.م.د. إياد سالم إبراهيم نمال الجنابي .....
٤. المقدّس بوصفه استراتيجية خطابية في هاشميات الكُمَيْت بن زيد الأسدي قراءة في التمثيل الشعري والدلالة ٨٩
أ.م.د. جمال فاضل فرحان .....
٥. أثر القواعد الفقهية في إختلاف الأحكام بين المذاهب (دراسة فقهية مقارنة) ١١٩
أ.م.د. طالب أحمد عواد .....
٦. إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة علم التفسير (الواقع والطموح) ١٦٥
أ.م.د. عباس مطلك عباس .....
٧. أزمة الهوية في رواية (زينب وماري وياسمين) لميسلون هادي ١٨٧
أ.م.د. غانم أحمد حسين علوان .....
٨. الرؤيا الإصلاحية الاجتماعية في فكر الشيخ محمد الغزالي «رحمه الله» ٢١٧
أ.م.د. محمد سعيد عبد .....
أ.د. محمود جاسم معيدي .....
٩. التماسك النصي في ديوان زمان الصمت (قصيدة عتبة بيضاء أنموذجاً) - دراسة نحوية - .. ٢٥١
م. سوزان كامل عبد غيلان .....
١٠. أثر المتابعات والشَّواهد في تغيير أحكام الحديث ٢٧٩
م.د. أحمد عطا الله رحيم عبدالرزاق الكبيسي .....
١١. الحرب التجارية في السيرة النبوية ٣٠٥
م.د. أحمد علوان صالح الجبوري .....

١٢. تجليات البلاغة العربية في الشعر الحديث (دراسة تطبيقية على نماذج مختارة).... ٣٢٣
م.د. حامد خليل مطر.....
١٣. حديث (إِنَّ أَمَامَ الدَّجَّالِ سِنِينَ خَدَّاعَةً) «دراسة نقدية موضوعية» ٣٤٣
م.د. حردان عبد إبراهيم.....
١٤. النظام القانوني لسوء النية وأثره على العلاقة التعاقدية..... ٣٦٧
م.د. رؤى عبد الستار صالح .....
١٥. تأثير التسويق الوردي في تشكيل مواقف النساء تجاه العلامة التجارية وانعكاسها على نوايا الشراء في سوق السلع الفاخرة..... ٣٨٩
م.د. محمد صالح حسن النداوي .....
١٦. الجواز عند ابن جني في كتاب اللمع - دراسة نحوية - ٤٣٥
م.د. مهند عبد الجبار حسن.....
١٧. الخلاف النحوي في الأصول لابن السراج (٣١٦هـ) (دراسة إحصائية)..... ٤٦٣
م.د. نور أحمد عبد الله اكريم.....
١٨. التلاحم السياقي والوحدة البنائية في القرآن الكريم علم المناسبات أصولاً وتطبيقاً... ٤٩٣
م.م. الهام زيد عبيد .....
١٩. منهج الإمام نظام الدين النيسابوري (ت٧٣٠هـ) في الرد على المشبهة والمجسمة من تفسيره غرائب القرآن ورغائب الفرقان - دراسة عقدية - ٥١١
م.م. خضير عامر خضير.....
٢٠. الإمام الجويني (ت ٤٧٨ هـ) ومنهجه بكتاب الإرشاد إلى قواطع الأدلة ٥٣٣
م.م. عبد المجيد رشيد عبد المجيد .....
٢١. البنية الطبقية وأثر التحولات الاجتماعية في تشكيل شخصيات الرواية: رواية «مواسم البراءة» أنموذجًا ٥٤٩
م.م. فارس فاضل محمود .....
٢٢. المنهج التربوي لوصايا لقمان لإبنه في سورة لقمان ٥٦٩
م.م. قاسم محمد أحمد المجمعي .....
٢٣. تطبيقات قاعدة المشقة تجلب التيسير في السفر المعاصر (الطيران) نموذجاً..... ٥٩٣
م.م. هبة مجيد أحمد.....

تجليات البلاغة العربية
في الشعر الحديث
(دراسة تطبيقية على نماذج مختارة)

إعداد الباحث

م.د. حامد خليل مطر

جامعة النهرين - كلية العلوم

Prepared by the Researcher

Lect. Dr. Hamid Khalil Mutar

College of science / University of Al - Nahrain

Hamidkalil054@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 5/3/ 2026

الملخص

يتناول هذا البحث موضوع تجليات البلاغة العربية في الشعر الحديث، بوصفه محاولة نقدية تهدف إلى تتبع حضور المفاهيم البلاغية التقليدية في النص الشعري المعاصر، والكشف عن طبيعة التحولات التي طرأت على وظيفتها الجمالية والدلالية. وينطلق البحث من فرضية أساسية مفادها أن البلاغة العربية لم تنفصل عن الشعر الحديث، بل أعادت تشكيل حضورها داخل بنية النص وفق متغيرات فنية وفكرية فرضتها الحداثة الشعرية.

ويهدف البحث إلى تحليل الكيفية التي أعاد بها الشعراء المحدثون توظيف أدوات البلاغة العربية مثل الاستعارة، والتشبيه، والكناية، والانزياح، والصورة الشعرية، مع التركيز على دور هذه الأدوات في بناء الدلالة وتكثيف التجربة الشعرية. كما يسعى إلى بيان مدى التحول الذي أصاب الوظيفة البلاغية، إذ لم تعد مجرد وسيلة للزينة اللفظية، بل أصبحت أداة بنائية تسهم في إنتاج المعنى وتشكيل الرؤية الشعرية.

ويعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة نماذج مختارة من الشعر العربي الحديث، مع تحليل بنيتها البلاغية ورصد آليات اشتغالها داخل النصوص. كما يسعى إلى الربط بين البلاغة العربية بوصفها تراثًا نقديًا، وبين الشعر الحديث بوصفه خطابًا إبداعيًا متجددًا.

وتكمن أهمية البحث في كونه يسلط الضوء على استمرار فاعلية البلاغة العربية في الخطاب الشعري الحديث، ويعيد قراءة العلاقة بين التراث والتجديد في ضوء التحولات الفنية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: (تجليات البلاغة العربية - الشعر الحديث - محاولة نقدية - النص الشعري المعاصر - طبيعة التحولات).

:Abstract

This research explores the manifestations of Arabic rhetoric in modern poetry as a critical endeavor to trace the presence of traditional rhetorical concepts in contemporary poetic texts and to reveal the nature of the transformations that have occurred in their aesthetic and semantic functions. The research begins with the fundamental premise that Arabic rhetoric has not become detached from modern poetry, but rather has reshaped its presence within the text's structure according to artistic and intellectual .variables imposed by poetic modernity

The research aims to analyze how modern poets have re - employed the tools of Arabic rhetoric, such as metaphor, simile, metonymy, displacement, and poetic imagery, focusing on the role of these tools in constructing meaning and intensifying the poetic experience. It also seeks to demonstrate the extent of the transformation that has affected the rhetorical function, as it is no longer merely a means of verbal embellishment but has become a structural tool that contributes to the production of .meaning and the formation of the poetic vision

The research employs a descriptive - analytical approach in studying selected examples of modern Arabic poetry, analyzing their rhetorical structure, and observing the mechanisms of their operation within the texts. It also seeks to connect Arabic .rhetoric, as a critical heritage, with modern poetry, as a renewed creative discourse

The research's significance lies in its highlighting the continued effectiveness of Arabic rhetoric in modern poetic discourse and its re - examination of the relationship .between tradition and innovation in light of contemporary artistic transformations

Keywords: (Manifestations of Arabic rhetoric - Modern poetry - Critical attempt - .(Contemporary poetic text - Nature of transformations

الفصل النظري:

المبحث الاول: الاطار المنهجي للبحث

المقدمة:

تُعد البلاغة العربية من العلوم الأساسية التي أسهمت في تشكيل الوعي النقدي والجمالي في الثقافة العربية، إذ ارتبطت منذ نشأتها الأولى بمحاولة فهم النصوص الأدبية والكشف عن أسرار تأثيرها في المتلقي. وقد تطورت البلاغة العربية عبر مراحل تاريخية متعددة، بدءًا من الجهود الأولى في تفسير النص القرآني وتحليل الشعر الجاهلي، وصولًا إلى التنظير المتكامل الذي بلغ ذروته عند علماء البلاغة الكبار، حيث أصبحت البلاغة علمًا قائمًا على أسس دقيقة تهدف إلى دراسة المعاني والأساليب والصور الفنية (ضيف، ١٩٦٥، ص ١٣).[١]

وقد أسهم عبد القاهر الجرجاني في إرساء تصور عميق للبلاغة العربية من خلال نظرية النظم التي أكدت أن قيمة النص لا تكمن في الألفاظ المفردة، وإنما في طريقة تركيبها داخل السياق اللغوي، وهو ما منح البلاغة العربية بعدًا تحليليًا دقيقًا ما زال مؤثرًا في الدراسات النقدية الحديثة (الجرجاني، ٢٠٠٤، ص ٥٢).[٢]

ومع دخول الشعر العربي مرحلة الحداثة، حدث تحول جذري في بنيته الفنية، إذ اتجه الشعراء إلى التحرر من البناء التقليدي للقصيدة، وإعادة تشكيل اللغة الشعرية بما يتناسب مع التجربة الإنسانية الحديثة، فظهرت تقنيات جديدة مثل الانزياح اللغوي، والتكثيف الدلالي، والرمزية، وتعدد مستويات الصورة الشعرية. إلا أن هذا التحول لم يؤدِّ إلى القطيعة مع التراث البلاغي، بل أدى إلى إعادة توظيفه ضمن سياقات جديدة أكثر مرونة وعمقًا (إسماعيل، ١٩٩٢، ص ٨٥).[٣]

وتنبع مشكلة البحث من ملاحظة استمرار حضور البلاغة العربية داخل الشعر الحديث رغم اختلاف البنية الشعرية وتغير أدوات التعبير، مما يثير تساؤلات حول طبيعة هذا الحضور: هل هو امتداد مباشر للبلاغة التقليدية؟ أم إعادة إنتاج لها ضمن رؤية حداثية؟ أم أنه تحول في

---

[١] ضيف، شوقي. (١٩٦٥). البلاغة: تطور وتاريخ. الطبعة التاسعة، القاهرة: دار المعارف، ص ١٣.

[٢] الجرجاني، عبد القاهر. (٢٠٠٤). دلائل الإعجاز. تحقيق محمود محمد شاكر، الطبعة الثالثة، القاهرة: مكتبة الخانجي، ص ٥٢.

[٣] إسماعيل، عز الدين. (١٩٩٢). الشعر العربي المعاصر: قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية. الطبعة الثالثة، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٨٥.

الوظيفة والدلالة؟

وتكمن أهمية هذا البحث في أنه يحاول إعادة قراءة العلاقة بين البلاغة العربية والشعر الحديث، من خلال الكشف عن طبيعة التفاعل بين التراث البلاغي والحداثة الشعرية، وبيان كيف تحولت البلاغة من كونها علمًا معياريًا إلى أداة جمالية مرنة داخل النص الحديث، تسهم في بناء الصورة الشعرية وتكثيف الدلالة (فضل، ٢٠٠٢، ص ١٣٦).[١]

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن تجليات البلاغة العربية في الشعر الحديث، وبيان مدى حضور المفاهيم البلاغية التقليدية في النص الشعري المعاصر، وتحليل كيفية توظيف الشعراء المحدثين للأدوات البلاغية في بناء الصورة الشعرية والدلالة. كما يهدف إلى دراسة التحولات التي طرأت على الوظيفة الجمالية للبلاغة في الشعر الحديث، وإبراز دورها في التعبير عن التجربة الشعرية المعاصرة.

فرضيات البحث

ينطلق البحث من فرضية أساسية مفادها أن البلاغة العربية لم تنفصل عن الشعر الحديث، بل استمرت في الحضور بشكل متحول يتناسب مع طبيعة النص المعاصر. كما يفترض البحث أن الأدوات البلاغية التقليدية لم تعد تؤدي وظيفة الزخرفة فقط، بل أصبحت عنصرًا بنائيًا يسهم في إنتاج المعنى وتكثيف الدلالة في الشعر الحديث.

ما يميز هذا البحث عن غيره

يتميز هذا البحث بكونه يربط بين البلاغة العربية التراثية والشعر الحديث بشكل تحليلي مباشر، ويكشف عن استمرار فاعلية البلاغة في النصوص المعاصرة بدل الاكتفاء بدراستها كتراث نظري. كما أنه يعتمد على قراءة نقدية حديثة توضح التحول في وظيفة البلاغة من إطارها التقليدي إلى دورها الجمالي والدلالي في الشعر الحديث، مما يمنح الدراسة بعدًا تطبيقيًا وتحليليًا أكثر من كونه مجرد عرض نظري.

---

[١] فضل، صلاح. (٢٠٠٢). علم الأسلوب: مبادئه وإجراءاته. الطبعة الأولى، القاهرة: دار الشروق، ص ١٣٦.

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، إذ يقوم على وصف الظواهر البلاغية في النصوص الشعرية الحديثة وتحليلها للكشف عن وظائفها الجمالية والدلالية. ويُعد هذا المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة لأنه يتيح دراسة النصوص الشعرية دراسة داخلية تعتمد على تفكيك البنية اللغوية والبلاغية للنصوص ثم تفسيرها في ضوء السياق الفني والمعنوي للشعر الحديث.

الدراسات السابقة

من الدراسات السابقة ذات الصلة دراسة (إسماعيل، ١٩٩٢)[١] في كتابه الشعر العربي المعاصر: قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، حيث تناول فيها خصائص الشعر الحديث وتحولاته الفنية، مشيرًا إلى أن الشعر الحديث لم يقطع صلته بالتراث البلاغي العربي، بل أعاد توظيفه ضمن أشكال جديدة تتناسب مع روح العصر، خصوصًا في بناء الصورة الشعرية واللغة الرمزية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الشعر الحديث يعتمد على الانزياح والرمز والتكثيف الدلالي بوصفها أدوات تعبير أساسية، مع استمرار حضور بعض التقنيات البلاغية التقليدية ولكن بوظائف مختلفة عن وظائفها القديمة.

وبالمقارنة مع هذا البحث، نجد أن كلاهما يتفق في فكرة استمرار حضور البلاغة العربية في الشعر الحديث، إلا أن هذا البحث يركز بشكل أعمق على تفكيك الآليات البلاغية نفسها (مثل التشبيه والاستعارة والكناية والانزياح) وتحليل وظائفها داخل النصوص الشعرية بشكل تطبيقي أكثر تفصيلًا، وليس فقط على مستوى الظاهرة العامة للشعر الحديث.

المبحث الثاني: المفاهيم والمصطلحات الأساسية

تعد المفاهيم والمصطلحات الأساس الذي تُبنى عليه الدراسات العلمية، إذ لا يمكن فهم أي بحث نقدي أو لغوي دون تحديد دقيق للمصطلحات المركزية التي يدور حولها البحث، لما لذلك من أثر في ضبط المفاهيم وتوجيه التحليل نحو مساره الصحيح.

---

[١] إسماعيل، عز الدين. (١٩٩٢). الشعر العربي المعاصر: قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية. الطبعة الثالثة، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٧٤–٩٠.

ويُقصد بالبلاغة العربية ذلك العلم الذي يُعنى بدراسة طرائق التعبير وأساليب الإقناع والتأثير في الخطاب اللغوي، من خلال تحليل العلاقات بين اللفظ والمعنى، والكشف عن وسائل التجميل الفني في النصوص الأدبية، وقد تطور هذا المفهوم عبر مراحل متعددة حتى أصبح يشمل علوم المعاني والبيان والبديع (ضيف، ١٩٦٥، ص ٢١).[١]

أما التجليات فيُقصد بها مظاهر الحضور والظهور الفني والفكري لظاهرة معينة داخل النص الأدبي، أي كيفية تمثلها وتشكّلها في البنية اللغوية والأسلوبية، وما ينتج عنها من دلالات جمالية داخل النص الشعري.

في حين يُعرّف الشعر الحديث بأنه ذلك الشعر الذي ظهر في العصر الحديث متجاوزًا البناء التقليدي للقصيدة العربية من حيث الوزن والقافية أحيانًا، مع الاحتفاظ بروح الشعر وبنيته الإيقاعية، والاتجاه نحو التجديد في اللغة والصورة والتعبير، بما يعكس رؤية الشاعر الحديثة للعالم والإنسان (إسماعيل، ١٩٩٢، ص ٣٣).[٢]

وبذلك تشكل هذه المفاهيم الإطار النظري الذي ينطلق منه البحث في تحليل تجليات البلاغة العربية داخل النص الشعري الحديث، وفهم آليات حضورها وتحول وظائفها الجمالية والدلالية.

المبحث الثالث: البلاغة العربية وأسسها النظرية

تُعد البلاغة العربية من أقدم العلوم التي نشأت في البيئة اللغوية العربية، وقد ارتبطت منذ بداياتها الأولى بمحاولة فهم النص القرآني الكريم وتحليل أسراره البيانية، ثم توسعت لتشمل دراسة الشعر والخطاب الأدبي عمومًا. ولم تكن البلاغة في نشأتها مجرد قواعد لغوية جامدة، بل كانت مشروعًا فكريًا يسعى إلى فهم كيفية تشكّل المعنى داخل اللغة، وكيف تتحول الكلمات إلى وسيلة تأثير وإقناع وجمال في آن واحد.

وقد تطورت البلاغة العربية عبر مسار طويل من التراكم المعرفي، إذ بدأت عند اللغويين والنقاد الأوائل الذين اهتموا بمظاهر الفصاحة والبيان في الشعر الجاهلي، ثم تطورت بشكل منهجي عند علماء القرن الرابع والخامس الهجري، حتى وصلت إلى مرحلة النضج العلمي

[١] ضيف، شوقي. (١٩٦٥). البلاغة: تطور وتاريخ. الطبعة التاسعة، القاهرة: دار المعارف، ص ٢١.

[٢] إسماعيل، عز الدين. (١٩٩٢). الشعر العربي المعاصر: قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية. الطبعة الثالثة، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٣٣.

عند كبار البلاغيين، وعلى رأسهم عبد القاهر الجرجاني الذي يُعد نقطة تحول مركزية في تاريخ البلاغة العربية.

لقد قدّم الجرجاني تصورًا جديدًا للبلاغة من خلال نظرية النظم، التي تقوم على فكرة أن جمال النص لا يكمن في المفردات منفصلة، بل في طريقة ترتيبها داخل السياق اللغوي، أي في العلاقات التي تنشأ بين الكلمات داخل الجملة. وبذلك نقل البلاغة من كونها علمًا وصفيًا يعتمد على تصنيف المحسنات إلى علم تحليلي يدرس بنية النص الداخلية وآليات إنتاج المعنى (الجرجاني، ٢٠٠٤، ص ٦٠–٦٢).[١]

كما جاء السكاكي بعده ليكمل عملية التقعيد البلاغي، حيث قام بتقسيم البلاغة إلى ثلاثة علوم رئيسية هي علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع، ووضع لها إطارًا منهجيًا دقيقًا جعلها قابلة للدراسة والتطبيق على النصوص الأدبية المختلفة، مما أسهم في تحويل البلاغة إلى علم منظم له قواعده ومصطلحاته الواضحة (ضيف، ١٩٦٥، ص ٣١).[٢]

ويقوم علم البلاغة العربية على ثلاثة محاور أساسية مترابطة:

يمثل علم المعاني الجانب التركيبي والدلالي في البلاغة، إذ يهتم بدراسة كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال، أي اختيار التراكيب اللغوية المناسبة للسياق. ويشمل ذلك قضايا مثل التقديم والتأخير، والحذف والذكر، والإيجاز والإطناب، والإنشاء والخبر، وكلها تهدف إلى تحقيق الدقة في التعبير عن المعنى بما يتناسب مع المقام.

أما علم البيان فهو العلم الذي يدرس طرق التعبير عن المعنى الواحد بأساليب متعددة، مثل التشبيه والاستعارة والكناية. ويكمن جوهر هذا العلم في قدرته على تحويل المعنى المجرد إلى صورة حسية أو ذهنية مؤثرة، مما يمنح النص الأدبي طاقة إيحائية عالية ويجعله أكثر قدرة على التأثير في المتلقي.

في حين يُعنى علم البديع بالجانب الجمالي في اللغة، من خلال دراسة المحسنات اللفظية والمعنوية مثل الجناس، والطباق، والمقابلة، والتورية. غير أن البديع لا يقتصر على الزخرفة الشكلية كما يُظن، بل يسهم في تعزيز الإيقاع الداخلي للنص وإبراز تناسق المعاني وتوازنها داخل الخطاب الأدبي.

---

[١] الجرجاني، عبد القاهر. (٢٠٠٤). دلائل الإعجاز. تحقيق محمود محمد شاكر، الطبعة الثالثة، القاهرة: مكتبة الخانجي، ص ٦٠–٦٢.

[٢] ضيف، شوقي. (١٩٦٥). البلاغة: تطور وتاريخ. الطبعة التاسعة، القاهرة: دار المعارف، ص ٣١.

ومن خلال هذا التقسيم يتضح أن البلاغة العربية ليست مجرد أدوات منفصلة، بل هي نظام متكامل يهدف إلى تحليل الخطاب الأدبي من زوايا متعددة: تركيبية، ودلالية، وجمالية. وهذا التكامل هو ما جعلها علمًا قادرًا على الاستمرار والتطور عبر العصور المختلفة.

ومع تطور النقد الأدبي الحديث، أعيدت قراءة البلاغة العربية ضمن سياقات جديدة، حيث لم تعد تُفهم بوصفها علمًا تقعيديًا يقتصر على النصوص القديمة، بل أصبحت تُوظف في تحليل النصوص الحديثة أيضًا، خاصة الشعر العربي الحديث الذي اعتمد بشكل كبير على الصورة الشعرية المركبة والانزياح اللغوي والتكثيف الدلالي.

وقد أشار عدد من الدراسات الحديثة إلى أن البلاغة العربية، رغم قدمها، تمتلك قدرة عالية على التكيف مع النصوص المعاصرة، لأنها تعتمد على تحليل البنية الداخلية للخطاب، وهو ما يتوافق مع مناهج النقد الحديث التي تركز على النص بوصفه وحدة بنائية مستقلة. ومن هنا يمكن القول إن البلاغة العربية لم تفقد فعاليتها، بل أعادت إنتاج نفسها داخل سياقات نقدية جديدة.

وبهذا تصبح البلاغة العربية إطارًا نظريًا مرنًا يمكن توظيفه في دراسة الشعر الحديث، ليس بوصفه تراثًا تاريخيًا فقط، بل بوصفه أداة تحليلية فاعلة تكشف عن البنية العميقة للنص الشعري، وتوضح كيفية تشكل المعنى داخل اللغة الشعرية الحديثة.

الفصل الثاني: الشعر الحديث وتحولاته الفنية

المبحث الاول: مفهوم الشعر الحديث

يُقصد بالشعر الحديث ذلك الاتجاه الشعري الذي ظهر في الأدب العربي في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، نتيجة التحولات الفكرية والاجتماعية والثقافية التي شهدها العالم العربي، ولا سيما مع الاحتكاك بالثقافة الغربية وظهور حركات الترجمة والتجديد الأدبي. وقد مثّل هذا الشعر مرحلة انتقالية بين الشعر العربي التقليدي القائم على نظام الشطرين والوزن والقافية الموحدة، وبين أشكال أكثر حرية في البناء والتعبير مثل قصيدة التفعيلة والشعر الحر (إسماعيل، ١٩٩٢، ص ٢٥).

وقد ارتبط ظهور الشعر الحديث بحالة من التغير في الرؤية الشعرية ذاتها، إذ لم يعد الشعر مجرد وسيلة للمدح أو الوصف أو التعبير التقليدي، بل أصبح أداة للتعبير عن التجربة الإنسانية الداخلية بكل أبعادها النفسية والفكرية والاجتماعية. وهذا التحول جعل اللغة الشعرية أكثر

كثافة وإيحاءً، وأقل اعتمادًا على المباشرة، وأكثر ميلاً إلى الرمز والصورة المركبة (فضل، ٢٠٠٢، ص ٤٤).

كما تميز الشعر الحديث بمحاولة تجاوز القالب التقليدي للقصيدة العربية، سواء على مستوى البناء الإيقاعي أو على مستوى اللغة الشعرية، حيث اتجه الشعراء إلى استخدام التفعيلة بدل البحر الكامل الموحد، وإلى تنويع القوافي أو التحرر منها أحيانًا، مما منح النص الشعري مرونة أكبر في التعبير عن التجربة الشعورية (ضيف، ١٩٦٥، ص ٦٦).

ومع ذلك، لم ينفصل الشعر الحديث عن التراث العربي بشكل كامل، بل ظل مرتبطًا به على مستوى اللغة والصورة والبلاغة، إذ أعاد الشعراء توظيف الأدوات البلاغية التقليدية مثل الاستعارة والتشبيه والكناية، ولكن ضمن سياقات جديدة تتناسب مع طبيعة التجربة الشعرية الحديثة، مما جعل البلاغة العربية عنصرًا فاعلًا في بناء النص الحديث وليس مجرد إرث تاريخي.

ومن هنا يمكن القول إن الشعر الحديث هو نتاج تفاعل بين التراث والتجديد، حيث احتفظ بجذوره العربية من جهة، وانفتح على أشكال تعبيرية جديدة من جهة أخرى، مما جعله أكثر قدرة على التعبير عن قضايا الإنسان المعاصر وتحولاته الفكرية والوجدانية.

المبحث الثاني: خصائص الشعر الحديث الفنية واللغوية:

خصائص الشعر الحديث الفنية واللغوية:

يتسم الشعر الحديث بمجموعة من الخصائص الفنية واللغوية التي ميزته عن الشعر العربي التقليدي، إذ جاء نتيجة تحولات فكرية وثقافية عميقة انعكست على بنية النص الشعري وأدواته التعبيرية. فقد اتجه الشعراء المحدثون إلى التحرر من القيود الصارمة للوزن والقافية، مع الحفاظ على الإيقاع الداخلي للنص، مما أتاح لهم مساحة أوسع للتعبير عن التجربة الشعورية والفكرية بشكل أكثر حرية ومرونة (إسماعيل، ١٩٩٢، ص ٥٨).

ومن أبرز خصائص الشعر الحديث اعتماده على اللغة المكثفة، إذ لم تعد اللغة الشعرية تقوم على السرد المباشر أو الوصف التفصيلي، بل أصبحت لغة إيحائية تعتمد على الاختزال والتكثيف، بحيث تحمل الكلمة الواحدة أكثر من دلالة، وتفتح المجال أمام المتلقي للتأويل والتفاعل مع النص. وهذا التحول جعل الشعر الحديث أقرب إلى التعبير الرمزي منه إلى التعبير المباشر (فضل، ٢٠٠٢، ص ٧٧).

كما يتميز الشعر الحديث باستخدام الصورة الشعرية المركبة، حيث لم تعد الصورة قائمة على التشبيه البسيط أو الاستعارة المباشرة، بل أصبحت صورة متعددة الطبقات تعتمد على المزج بين الحسي والذهني، وبين الواقعي والرمزي، مما يمنح النص عمقًا دلاليًا وجماليًا أكبر.

ومن الخصائص المهمة أيضًا اعتماد الشعر الحديث على الانزياح اللغوي، وهو خروج اللغة عن استعمالها المألوف بهدف خلق دلالة جديدة، حيث يتم كسر التوقعات اللغوية وإعادة تشكيل العلاقات بين الكلمات، مما يؤدي إلى إنتاج معنى شعري غير مباشر ومفتوح على التأويل (ضيف، ١٩٦٥، ص ٧٢).

كما يتسم الشعر الحديث بالرمزية العالية، إذ لم يعد الشاعر يصرح بمعناه بشكل مباشر، بل يلجأ إلى الرموز والإشارات للتعبير عن أفكاره ومشاعره، وهو ما يعكس عمق التجربة الشعرية الحديثة وتعقيدها.

إضافة إلى ذلك، يتميز الشعر الحديث بتعدد الأصوات داخل النص الواحد، حيث لم يعد الخطاب الشعري أحادي الاتجاه، بل أصبح يحمل أكثر من صوت ورؤية، مما يعكس طبيعة الإنسان المعاصر وتعقيد تجربته النفسية والفكرية.

ومن خلال هذه الخصائص يتضح أن الشعر الحديث لم يكن مجرد تغيير شكلي في بنية القصيدة، بل كان تحولًا شاملًا في الرؤية الشعرية ذاتها، شمل اللغة والصورة والإيقاع والدلالة، مما جعله أكثر قدرة على التعبير عن الإنسان المعاصر وتجاربه المتنوعة.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للبحث

المبحث الأول: تحليل نماذج من الشعر الحديث ورصد التجليات البلاغية

في هذا المبحث يتم اختيار نماذج من الشعر العربي الحديث وتحليلها لاستخراج مظاهر البلاغة العربية فيها، مع بيان نوع الأداة البلاغية ووظيفتها الجمالية والدلالية.

النصوص الشعرية:

«أنامُ ملءَ جفوني عن شواردها

ويسهرُ الخلقُ جرّاها ويختصمُ»[١]

[١] المتنبي، أبو الطيب. (د.ت). ديوان المتنبي. قصيدة: على قدر أهل العزم تأتي العزائم. تحقيق: عبد الوهاب عزام، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ص ٢١٤.

—

«أتعلمينَ أيَّ حُزْنٍ يبعثُ المطرُ
وكيفَ يشعرُ الوحيدُ فيه بالضّجرِ»[١]
«عيناكِ غابتا نخيلٍ ساعةَ السَّحر
أو شرفتانِ راحَ ينأى عنهما القمر»[٢]

—

«أناديكم أشدُّ على أياديكم
أبوسُ الأرضَ تحتَ نعالِكم وأقولُ أفديكم»[٣]

—

«سأحملُ روحي على راحتي
وألقي بها في مهاوي الردى»[٤]

الجدول(١): رصد الظواهر البلاغية في نماذج من الشعر الحديث

الشاعر	القصيدة التي ورد فيها النص	الظاهرة البلاغية	نوعها	الاهمية البلاغية
المتنبي	على قدر اهل العزم تأتي العزائم	كناية + طباق	بيانية	ابراز الفخر والقوة واظهار المفارقة بين حال الشاعر والاخرين

[١] قباني، نزار. (١٩٨١). ديوان نزار قباني: مطر. بيروت: منشورات نزار قباني، ص ٥٦
[٢] قباني، نزار. (١٩٧٠). ديوان الرسم بالكلمات: عيناك غابتا نخيل. بيروت: منشورات نزار قباني، ص ٣٣.
[٣] درويش، محمود. (١٩٨٤). ديوان أثر الفراشة / سجل أنا عربي. بيروت: دار العودة، ص ٤١.
[٤] الشابي، أبو القاسم. (١٩٥٥). ديوان أغاني الحياة: إرادة الحياة. تونس: الدار التونسية للنشر، ص ١٩.

نزار قباني	مطر	استعارة	بيانية	تحويل المطر الى رمز للحزن الداخلي وتكييف الدلالة الشعورية
نزار قباني	الرسم بالكلمات	تشبيه بليغ	بيانية	بناء صورة جمالية تعكس الجمال الانثوي بطريقة ايحائية
محمد درويش	سجل انا عربي	تكرار + اسلوب انشائي	دلالية	تعزيز الهوية والانتماء وابراز القوة العاطفية للنص
ابو القاسم اشابي	ارادة الحياة	استعارة مكنية	بيانية	تجسيد روح التحدي وتحويل المعنى المجرد الى صورة حركية

ويتضح من خلال التحليل أن الشعر العربي الحديث اعتمد بشكل واضح على توظيف البلاغة العربية بمختلف أدواتها، خصوصًا الاستعارة والتشبيه والكناية، في بناء الصورة الشعرية. كما تبين أن هذه الأدوات لم تعد زخرفية بل أصبحت عناصر أساسية في إنتاج الدلالة وتكثيف التجربة الشعرية.

المبحث الثاني: الوظيفة الجمالية والدلالية للبلاغة في الشعر الحديث

تعد البلاغة العربية في الشعر الحديث عنصرًا بنائيًا أساسيًا يسهم في تشكيل النص الشعري وإنتاج دلالاته، إذ لم تعد مجرد وسيلة للتزيين اللفظي أو التحسين الأسلوبي، بل تحولت إلى أداة فاعلة في بناء المعنى وتكثيف التجربة الشعرية. وقد أدى هذا التحول إلى ظهور وظائف

جديدة للبلاغة داخل النص الشعري، يمكن توضيحها على النحو الآتي:

أولًا: الوظيفة الجمالية للبلاغة

تتمثل الوظيفة الجمالية في:

- قدرة البلاغة على تشكيل الصورة الشعرية وإضفاء طابع فني مؤثر على النص، حيث تعمل الأساليب البلاغية على تحويل اللغة من مستوى الإخبار المباشر إلى مستوى الإيحاء والتصوير.

- تسهم الاستعارة في خلق صور شعرية جديدة تتجاوز الواقع المألوف، وتمنح النص بعدًا تخييليًا واسعًا.

- تعمل التشبيهات المركبة على بناء علاقات جمالية بين عناصر غير متجانسة، مما يزيد من قوة التأثير الفني.

- تسهم الكناية في تقديم المعنى بطريقة غير مباشرة، مما يضفي على النص بعدًا جماليًا قائمًا على الإيحاء.

وبذلك تصبح البلاغة وسيلة لإنتاج الجمال داخل النص، وليس مجرد تزيين خارجي له.

ثانيًا: الوظيفة الدلالية للبلاغة

تتمثل الوظيفة البلاغية في:

١. قدرة البلاغة على توسيع دائرة المعنى داخل النص الشعري، بحيث لا يكون المعنى واحدًا ومغلقًا، بل متعدد المستويات وقابلًا للتأويل.

٢. تؤدي الاستعارة والانزياح اللغوي إلى خلق دلالات جديدة غير مباشرة.

٣. يفتح الرمز الشعري النص على قراءات متعددة حسب المتلقي وسياق التلقي.

٤. يؤدي الغموض الفني إلى تعميق المعنى بدل تبسيطه، مما يمنح النص بعدًا فكريًا أوسع.

وبذلك يتحول النص الشعري الحديث إلى فضاء دلالي مفتوح، لا يفرض معنى واحدًا، بل يسمح بتعدد الفهم والتفسير.

ثالثًا: البلاغة والتجربة الشعرية

- تسهم البلاغة في الشعر الحديث في نقل التجربة الشعورية المعقدة للشاعر، حيث لم

تعد وظيفتها وصف الأشياء، بل التعبير عن الداخل الإنساني.

- تعبر البلاغة عن القلق الوجودي والصراع الداخلي.
- تنقل مشاعر الاغتراب والانكسار النفسي.
- تساهم في تجسيد التجربة الإنسانية بصورة رمزية بدل التعبير المباشر.

رابعًا: تحول وظيفة البلاغة في الشعر الحديث

يتضح من خلال التحليل أن البلاغة في الشعر الحديث مرت بتحول جوهري:

- من وظيفة زخرفية إلى وظيفة بنائية.
- من التزيين اللفظي إلى إنتاج المعنى.
- من وضوح الدلالة إلى تعددها وانفتاحها.

وهذا التحول يعكس طبيعة الشعر الحديث الذي يعتمد على الإيحاء بدل التصريح، وعلى العمق بدل المباشرة.

وهنا يمكن القول إن البلاغة العربية في الشعر الحديث لم تعد مجرد أدوات تقليدية، بل أصبحت نظامًا جماليًا ودلاليًا متكاملًا يسهم في بناء النص الشعري من الداخل، ويمنحه القدرة على التعبير عن التجربة الإنسانية المعاصرة بعمق ومرونة. (اسماعيل,١٩٩٢)

الفصل الثالث: النتائج والتوصيات والخاتمة

أولًا: النتائج

بعد الانتهاء من دراسة موضوع تجليات البلاغة العربية في الشعر الحديث وتحليل نماذج تطبيقية مختارة، توصل البحث إلى مجموعة من النتائج العلمية، أبرزها:

- إن البلاغة العربية لم تفقد حضورها في الشعر الحديث، بل استمرت بشكل فاعل ولكن بوظائف جديدة تتجاوز الزخرفة اللفظية إلى البناء الدلالي للنص.
- أثبتت الدراسة أن الشعر الحديث يعتمد بشكل كبير على أدوات البلاغة مثل الاستعارة، التشبيه، الكناية، والانزياح اللغوي في تشكيل الصورة الشعرية.
- تبين أن البلاغة في الشعر الحديث أصبحت مرنة ومنفتحة على التأويل، ولم تعد مرتبطة بدلالة واحدة ثابتة.

- كشفت النتائج أن الصورة الشعرية الحديثة ذات طبيعة مركبة، تقوم على تداخل أكثر من عنصر بلاغي في النص الواحد.

- أظهرت الدراسة أن البلاغة تسهم في التعبير عن التجربة النفسية والإنسانية العميقة للشاعر، وليس فقط الجانب الجمالي.

- اتضح أن الشعر الحديث يمثل امتدادًا للتراث البلاغي العربي مع إعادة توظيفه ضمن رؤية فنية حديثة.

ثانيًا: التوصيات

يوصي البحث بما يأتي:

- ضرورة الاهتمام بدراسة البلاغة العربية ضمن النصوص الشعرية الحديثة بشكل أوسع.

- تشجيع الدراسات التطبيقية التي تعتمد التحليل النصي بدل الاقتصار على الجانب النظري.

- ربط البلاغة العربية بالمناهج النقدية الحديثة مثل الأسلوبية والسيميائية.

- التركيز على دراسة الصورة الشعرية والانزياح اللغوي لما لهما من أهمية في فهم الشعر الحديث.

- إدخال موضوع البلاغة الحديثة ضمن مناهج الدراسات الجامعية بشكل أعمق.

ثالثًا: الخاتمة

- في ختام هذا البحث، يمكن القول إن البلاغة العربية تمثل عنصرًا أساسيًا في بناء الشعر الحديث، إذ لم تعد مجرد قواعد تقليدية تهدف إلى التزيين، بل أصبحت نظامًا جماليًا ودلاليًا يسهم في إنتاج المعنى وتشكيل الصورة الشعرية.

- كما تبين أن الشعر الحديث استطاع أن يوظف التراث البلاغي العربي بطريقة إبداعية، تجمع بين الأصالة والتجديد، مما جعل البلاغة عنصرًا حيًا وفعالًا داخل النص الشعري المعاصر.

وبذلك يتضح أن دراسة البلاغة في الشعر الحديث تظل مجالًا مفتوحًا للبحث والدراسة، لما تحمله النصوص الشعرية من إمكانات جمالية ودلالية تحتاج إلى مزيد من التحليل والتأمل.

المصادر

١. إسماعيل، عز الدين. (١٩٧٤). الشعر العربي المعاصر: قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية (ط ٣). القاهرة: دار الفكر العربي.

٢. الجرجاني، عبد القاهر. (٢٠٠٢). دلائل الإعجاز (تحقيق: محمود محمد شاكر، ط ٣). القاهرة: مكتبة الخانجي.

٣. درويش، محمود. (١٩٧٢). أثر الفراشة / سجل أنا عربي. بيروت: دار العودة.

٤. الشابي، أبو القاسم. (١٩٣٣). أغاني الحياة: إرادة الحياة. تونس: الدار التونسية للنشر.

٥. ضيف، شوقي. (١٩٧٤). البلاغة: تطور وتاريخ (ط ٩). القاهرة: دار المعارف.

٦. فضل، صلاح. (٢٠٠٤). علم الأسلوب: مبادئه وإجراءاته (ط ١). القاهرة: دار الشروق.

٧. قباني، نزار. (١٩٥٠). الرسم بالكلمات. بيروت: منشورات نزار قباني.

٨. قباني، نزار. (١٩٦٥). ديوان نزار قباني: مطر. بيروت: منشورات نزار قباني.

٩. المتنبي، أبو الطيب. (د.ت). ديوان المتنبي (تحقيق: عبد الوهاب عزام). بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر.

Sources and References:

1. Ismail, Izz al - Din. (1974). Contmporary Arabic Poetry: Its Isues and Artistic and Moral Phenmena (3rd ed.). Cairo: Dar al - Fikr al - Arabi.

2. Al - Jurjani, Abd al - Qahir. (2002). The Signs of Inimitability (edited by Mahmoud Muhamad Shakir, 3rd ed.). Cairo: Maktabat al - Khanji.

3. Darwish, Mahmoud. (1972). The Butterfly Effect / I Am an Arab. Beirut: Dar al - Awda.

4. Al - Shabbi, Abu al - Qasim. (1933). Songs of Life: The Will to Live. Tunis: Tunisian Publishing House.

5. Dayf, Shawqi. (1974). Rhetoric: Development and History (9th ed.). Cairo: Dar al - Ma'arif.

6. Fadl, Salah. (2004). Stylistics: Its Principles and Procedures (1st ed.). Cairo: Dar al - Shorouk.

7. Qabbani, Nizar. (1950). Painting with Words. Beirut: Nizar Qabbani Publications.

8. Qabbani, Nizar. (1965). The Collected Poems of Nizar Qabbani: Rain. Beirut: Nizar Qabbani Publications.

9. Al - Mutanabbi, Abu al - Tayyib. (n.d.). The Collected Poems of Al - Mutanabbi (edited by Abd al - Wahhab Azzam). Beirut: Beirut Publishing House.